[737] بينهم بما أنزل ا) ولم يقل (1): (بما رأيت)، وروي عنه أيضا أنه قال: (لو جعل لاحد أن يحكم بما يراه، لجعل (2) ذلك لرسول ا صلى ا عليه وآله لقوله (3) تعالى -: (وأن احكم بينهم بما أنزل ا)، وروي عنه أنه قال: (إياكم والمقاييس، فإنما (4) عبدت الشمس والقمر بالمقاييس)، وعن عبدا بن عمر أنه قال: (السنة ما سنه رسول ا صلى ا عليه وآله لا تجعلوا (5) الرأي سنة للمسلمين.) وقال مسروق (6): (لا أقيس شيئا بشئ، أخاف أن تزل قدمي بعد ثبوتها)، وكان ابن سيرين (7) يذم القياس، ويقول: (أول من قاس إبليس). وروي عنه أيضا أنه كان لا يكاد يقول برأيه شيئا (8)، و (9) قال الشعبي (10) لرجل: (لعلك من القائسين)، وقال: (إن أخذتم بالقياس، أحللتم الحرام، وحرمتم الحلال)، وكان أبو سلمة بن عبدالرحمن لا يفتي برأيه (11).

_____ 1 - ج: + برأيك. * 2 - ج: كجعل. 3 - ب وج: لقول ا، ولعل الاصل يقول ا. 4 - ج: وانما. * 5 - ج: تجعل. 6 - ب: - مسروق. * 7 - ب: شيرين. 8 - ب: سبيا. * 9 - الف: - و. 10 - ج: + و. * 11 - ب: - برأيه. (*)

_____